

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَّةً فِي رِحَالِهِمْ جَمِيعاً عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا يَتَخَشَعُ

فخفف الفاء من (كافة) .

وقول ابن قيس الرقيات :

بِكَيْ بِعَيْنِكَ وَأَكْفَ الْفَطْرِ إِسْنَ الْحَوَارِيِّ الْعَالِيِ الذُّكْرِ⁽¹⁾

يريد ابن الحواري⁽²⁾ .

هذا وقد ذكرت جملة أخرى من الضرائر التي وقعت في هذه المنظومة في مواضعها من الشرح وبخاصة الصفحة الثامنة وما بعدها .

منهجي في الشرح

يتكون منهجي في شرح هذه المنظومة من ثلاثة عناصر :

العنصر الأول : وضع فهرس لأهم المسائل النحوية والصرفية واللغوية حتى يدرك الدارس محتوى المنظومة إدراكاً كلياً وهذا الذي ينادي به علماء التربية في المناهج الدراسية .

العنصر الثاني : وضع مختصر عن كتاب المذكر والمؤنث لأبي بكر بن الأنباري للاسماء ينبغي معرفتها من حيث التذكير والتأنيث ، فقد رأيت أن هذا المختصر تمهيد لدراسة هذا الكتاب ، ومقدمة لشرحه ، ولأنني قمت بموازنة بين منظومتي ابن الحاجب والجعبري . وهذا المختصر يعدُّ حكماً بين المنظومتين في هذه الموازنة .

العنصر الثالث : الدخول في شرح المنظومة ، وهذا العنصر هو البداية الحقيقية لشرح الكتاب وتحقيقه ، لذلك بدأت به الترقيم . فهذا العنصر هو القسم الثاني .

أهم ما تحويه المنظومة من المسائل

- 1- كيف تعرف تاء التأنيث المقدرة ص 38
- 2- فائدة معرفة المؤنث العاري عن التاء ص 38 .
- 3- وظائف تاء التأنيث ص 39 .

(1) بفتح الياء في (العالي) صفة المضاف وهو ابن

(2) ضرائر الشعر لابن عصفور ص 136 .